مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

التنبؤ بالأداء المهاري في كرة اليد من خلال التفاؤل

سيروان عوني خان افدال [1]، أحمد قاسم محمد حمي [2]

تأريخ تقديم البحث: (2022/8/3)، تأريخ قبول النشر (2022/9/4)، تأريخ النشر (2023/3/28)
DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(1)2023.1360
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى كل من الأداء المهاري والتفاؤل لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والدرجة الممتازة للرجال والنساء في اقليم كوردستان العراق، ودلالة الفروق في كل من الأداء المهاري والتفاؤل تبعاً للمتغيرات الديمغرافية، ونسبة مساهمة كل من والتفاؤل في الأداء المهاري. لتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة الحالية. وتكون مجتمع البحث من لاعبي كرة اليد والبالغ عددهم (252) لاعباً ولاعبة موزعون على (21) نادياً رياضياً بواقع (15) نادي للرجال و(6) اندية للنساء، وتألفت العينة من (120) لاعباً ولاعبة لكرة اليد تم اختيارهم بواقع (12) لاعباً ولاعبة بطريقة عشوائية من (10) أندية رياضية من الدرجة الأولى والممتازة وبواقع (7) أندية للرجال و(3) أندية للنساء، وتمثل نسبة (48%) من مجتمع البحث. واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على مقياس التفاؤل. وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، والتحليل العاملي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي واختبار L.S.D والانحدار المتعدد وباستعمال برنامج (SPSS). وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان إلى جملة استنتاجات وأهمها مستوى التفاؤل لدى لاعبين كرة اليد كان عاليا ومستوى الأداء المهاري لدى نفس افراد عينة البحث كانت متوسطا.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، التفاؤل، الأداء المهاري، كرة اليد.

ABSTRACT

Predicting skill performance in handball through optimism

The study's aim is to determine the level of skill performance and optimism among male and female handball players in Iraq's Kurdistan Region's first and premier leagues. The importance of demographic differences in skill performance and optimism, as well as the percentage contribution of each skill and optimism to skill performance, are also discussed. In order to achieve the research objectives, the descriptive survey method was used in this study. The sample includes (12) male and female handball players who were chosen at random from (10) first-class and excellent sports clubs, with (7) clubs for men and (3) clubs for women, representing approximately (48%) of the research community. The optimism scale was used to collect data for the study, and the data was statistically treated using (arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown equation). After presenting, analyzing, and discussing the results (factor analysis, t-test for one sample and two independent samples, one-sample analysis of variance, L.S.D. test, multiple regression.) and the program, (SPSS). The researchers reached a number of conclusions, the most important of which is the level of optimism among handball players, and the level of skill performance among the same members of the research sample was moderate.

***Keywords**: prediction, optimism, skill performance, handball*

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (yp316.sirwan.awni@gmail.com)
Sirwan Awni Khanavdal, Post Graduate Student (Master), University of Duhak, College of Physical Education and Sport Sciences, (yp316.sirwan.awni@gmail.com) (+9647504190989).
(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (ahmed.qasim@uod.ac).
Ahmed Qassem Mohamed Hamy, Prof, (PH.D), University of Duhak, College of Physical Education and Sport Sciences, (ahmed.qasim@uod.ac) (+9647504458476).

مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

يعد الشباب في جميع دول العالم هم الركيزة الأساسية للمجتمع، فهم يؤدون دوراً رئيساً في العمل بكفاءة من أجل استمرار حياة المجتمع وتطوره بما يحقق الأمن والاستقرار للمجتمع في كافة المجالات، فإذا تمتعت هذه الفئة بصحة نفسية وجسمية عالية فإننا نتوقع مردوداً إيجابياً نحو بناء المجتمع في كافة المجالات. أما عند النظر إلى علم النفس الرياضي كفرع من علم النفس العام، فمن المحتمل بصورة كبيرة أن تتضمن بؤرة الدراسة محاولة وصف السلوك وتفسيره والتنبؤ به في المواقف الرياضية،

ان علم النفس الرياضي هو أحد فروع علم النفس والذي يهتم بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية المؤثرة في السلوك الرياضي نحو تحقيق مستوى عالي من الأداء والإنجاز الرياضي الأفضل، ولدراسة علم النفس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة أثر كبير في تفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي، وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة بقدر الإمكان، ومحاولة للإفادة من المعلومات والمعارف المكتسبة في الممارسة العملية لهذه الأنشطة (بدران واحمد، 2004).

ويعد الأداء المهاري العامل المحوري والمحرك الأساسي في مباراة كرة اليد، فبدون مهارة فنية من اللاعب، قد لا يتحصل الفريق على نتائج قد تجعله في مصاف الأوائل، ولن يحقق المدرب شيئا من أهدافه لذا فإن تحقيق مستويات عالية يبدأ من الأداء المهاري والبدني والتكتيكي، ومن هذه الجوانب التي ينبغي على المدرب الرياضي أن يبحث فيها ويسعى إلى تطويرها هو الجانب العقلي (بشير وثابت، 2014).

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: ما مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والممتازة للرجال والنساء في اقليم كوردستان العراق؟ وما مستوى التفاؤل لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والممتازة للرجال والنساء في اقليم كوردستان العراق؟ وهل تتباين مستوى المتغيرات المدروسة تبعا لاختلاف العوامل الديمغرافية؟ وهل يمكن التنبؤ بالأداء المهاري من خلال التفاؤل لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والممتازة للرجال ونساء في اقليم كوردستان العراق؟

وهدف البحث التعرف إلى التعرف على مستوى كل من الأداء المهاري والمساندة الاجتماعية والتفاؤل لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والممتازة للرجال والنساء في اقليم كوردستان العراق. ومعرفة ودلالة الفرق في كل من الأداء المهاري والمساندة الاجتماعية والتفاؤل لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والممتازة للرجال والنساء في اقليم كوردستان العراق تبعاً للمتغيرات الديمغرافية: نسبة مساهمة كل من المساندة الاجتماعية والتفاؤل في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الاولى والممتازة للرجال والنساء في اقليم كوردستان العراق.

ان التفاؤل هو أحد السمات النفسية المهمة إذ يلعب دوراً هاماً في حياتنا اليومية وفي تصرفاتنا وفي علاقتنا بغيرنا، وسجل هذا الاهتمام لدى اللاعبين بصفة خاصة تعتبر من المواضيع التي تعطي انطباع حول شخصية الفرد. فاللاعب باعتباره قائداً في الفريق الرياضي وتكون عليه واجبات داخل الملعب وبالتالي يحتاج أن يملأ نفسه بعواطف النجاح التي تحرره من البقاء عالقاً في الفشل الذي قد يتعرض له ويمكنه من أن يصبح مملوءاً بالحماس والطاقة لتقديم أفضل أنجاز ممكن (عبد اللطيف، 1998).

ومن الدراسات السابقة ضمن هذا الموضوع دراسة (القدومي، 2015) هدفت الدراسة التعرف الى مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى تحديد الفروق في التفاؤل تبعاً لمتغيرات اللعبة والمستوى الدراسي والخبرة في اللعب، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة

على عينة قوامها (246) لاعباً، وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة في اللعب. أما دراسة (lipowski, 2012) فهدفت الدراسة تحديد مستوى التفاؤل والسلوك الصحي لدى الرياضيين، إضافة إلى التحقق من أن الرياضيين المتفائلين هل يتمتعون بسلوك صحي جيد؟ ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (385) رياضياً من الذكور و(147) من الإناث، وطبق عليهم مقياس التفاؤل ومقياس السلوك الصحي. وتوصلت الدراسة إلى أن التفاؤل كان عالياً عند كل من الذكور والإناث، إضافة الى وجود علاقة ايجابية بين التفاؤل والسلوك الصحي لدى الرياضيين. أما دراسة (gustafsson & skoog, 2012) فهدفت دراسة تحديد العلاقة بين التفاؤل والاحتراق النفسي، والضغوط النفسية لدى الرياضيين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (217) رياضياً بواقع (139) من الذكور و(78) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (16–19) سنة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين التفاؤل وكل من الاحتراق والضغوط النفسية. أما دراسة(المشعان، 2002) فهدفت دراسة إلى كشف العلاقة بين الرضا الوظيفي وكل من التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية والجسمية، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج اهمها وجود فروق ذات دالة إحصائية بين ذكور والإناث، حيث أن الذكور أكثر تفاؤلاً ورضاً وظيفي من الإناث، في حين أن الإناث أكثر تشاؤماً واضطراباً نفسياً وجسمياً من الذكور ،كما تشير إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين رضا الوظيفي ز التفاؤل، في حين يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين رضا الوظيفي والتشاؤم، وبين التفاؤل و التشاؤم وبين التفاؤل و الاضطرابات النفسية والجسمية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت التفاؤل وعلاقتها بالأداء الرياضي او اللعب فإن معظم الدراسات تم دراستها على لاعبي كرة القدم وكرة السلة والالعاب الجماعية والصحة النفسية واخر. تم التعقيب في هذا الجزء على الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة، وعينة ، وأدوات ونتائج الدراسة، ثم تباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيراً هدف الدارسة الحالية، واختلف حجم العينة من دراسة إلي اخرى بالإضافة إلي اختلاف البيئة و الثقافة التي أجريت فيها كل دراسة على حدة .على الرغم من قلة الاهتمام بالتفاؤل الرياضي ونقص وفرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خصوصاً الدراسات التي تهدف إلى دراسة التفاؤل الرياضي ،ومع ذلك تبين اختلاف في الدراسات القليلة من حيث الأدوات المستعملة في قياس التفاؤل الرياضي والاداء الرياضي بحيث استخدم كل باحث الأداة الخاصة ببحثه، حيث أننا نجد اختلاف في عدد العينات وأنواعها ولقد ظهر اختلاف في الوسائل المستخدمة للوصول على النتائج.

الطريقة والأدوات

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، التي تهدف إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد في ضوء التفاؤل فضلاً عن العوامل الديمغرافية. وذلك لأن المنهج الوصفي يعتبر من أكثر المناهج شيوعاً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد لجأ إليه الباحثان نظراً لأنه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة. ويعرف المنهج الوصفي على انه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة ، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000)، يتألف مجتمع البحث من لاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الأولى والممتازة في إقليم كوردستان العراق، والبالغ عددهم (252) لاعباً ولاعبة

يتوزعون على (21) نادي رياضي بواقع (15) نادي للرجال و (6) اندية للنساء، تألفت العينة من (120) لاعباً ولاعبة لكرة اليد تم اختيارهم بواقع (12) لاعباً ولاعبة بطريقة عشوائية من (10) أندية رياضية من الدرجة الأولى والممتازة بواقع (7)أندية للرجال و(3) أندية للنساء، وتمثل نسبة(48%) من مجتمع البحث.

واعتمد البحث في قياس المتغيرات وجمع البيانات على اداتان وهي: (اختبار الأداء المهاري، ومقياس التفاؤل). وفيما يلي وصف لكل أداة من أدوات البحث والخطوات المعتمدة لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لتلك الأدوات، وعلى النحو الآتي:

اختبار الأداء المهاري بكرة اليد: ولأجل إعداد اختبار ملائم لقياس الأداء المهاري بكرة اليد ، اتبع الباحثان مجموعة خطوات وعلى النحو الآتي: اذ تم إعداد استبانة تضم عدداً من المهارات الهجومية والدفاعية في كرة اليد ، ومن ثم تقديمها إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال كرة اليد لغرض اختيار بعض المهارات المطلوبة في أداء لعبة كرة اليد ،والمهارات المختارة من قبل الخبراء هي(التمريرة من فوق مستوى الكتف، تنطيط الكرة باستمرار، التصويب من الارتكاز، التصويب من القفز للأعلى)، وتضمنت الاستبانة توضيحاً لكيفية قياس كل مهارة وكيفية إعطاء الدرجة.

الصدق اختبار المهارات: وللتحقق من توافر خاصية الصدق في اختبار مهارات الأداء بكرة اليد ، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ، إذ يمثل الصدق الظاهري احد الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس، ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله، اي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلاً عنه. فبعد الانتهاء من تحديد المهارات لاختبار الأداء المهاري بكرة اليد مع التعريف لكل مهارة، والمعلومات عن العينة التي سوف يطبق عليها الاداة، ولغرض التأكد من صدقها. فقد تم استخراج صدق الاختبار عن طريق استخدام الصدق الظاهري، الذي توصلنا إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للمهارات المقاسة ، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين ، وتعتمد معظم اساليب تقدير الصدق الظاهري على أحكام الخبراء ، وهذا يعني أن آراءَهم فيما يتعلق بمدى التناظر بين فقرات الأداة والصفة المراد قياسها، ويجب أن لا يقل عددهم عن سبعة لغرض كشف مدى الاتفاق في تقديراتهم، ويفضل أن لا تقل درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاختبار عن (80%) بحسب الأدبيات.

وبهدف التأكد من صلاحية محتوى اختبار الأداء المهاري تم عرض الأداة بصورته الأولية، على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في مجال علم النفس الرياضي والقياس التقويم، حيث بلغ عددهم (7) خبيرا لإصدار حكمهم على صلاحية الأداة موضوع البحث. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر كمعيار لقبول الفقرة، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة، وبذلك أجمع الخبراء والمحكمين على صلاحية الاختبار ويعد ذلك مؤشراً لصدق الأداة

ثبات الاختبار المهارات: يتصف الأداة الجيدة بالثبات، ويقصد به أن الأداة موثوق ويعتمد عليها، ودرجة الفرد لا تتغير جوهرياً لأي سبب من التغير الذي يحدث سواء في إعادة الاختبار أو إعادة حساب الثبات بطرق أخرى. وعليه قام الباحث بتطبيق اختبار الأداء المهاري على عينة تكونت من (12) لاعبا ولاعبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، وأعاد تطبيق الاختبار على نفس الأفراد بعد مرور (10) أيام على التطبيق الأول، وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق

الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، تبين أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين تساوي (0,86) وهو مؤشر دال على ثبات الاختبار.

مقياس التفاؤل: لأجل قياس متغير التفاؤل تبنى الباحث مقياس جاهز للتفاؤل المعد من قبل بدر الانصاري (2002) والمكون من (30) فقرة لجمع البيانات، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي: (لا، قليلا، متوسط، كثيراً، كثيراً جداً والوسط الفرضي (90) وذلك بعد التحقق من دلالات صدق وثبات الاختبار. وذلك وفق الخطوات التالية: التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاختبار على لجنة من الخبراء، وحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وإعادة الاختبار وألفا كرونباخ.

الصدق الظاهري: من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس والقياس والتقويم لبيان رأيهم في الفقرات المتضمنة في المقياس، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة.

ولحساب ثبات مقياس التفاؤل قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (26) لاعباً ولاعبة تم اختيارهم من خارج عينة البحث، وتم حساب الثبات بأسلوبين هما:

أسلوب التجزئة النصفية: إذ تم تقسيم المقياس إلى جزأين على أساس الفقرات الفردية والزوجية، وتم علاج البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفردية والزوجية، فتبين أن قيمة الارتباط تساوي (0,77) ، ولما كانت هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس عليه تم التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان – براون فبلغت قيمة الثبات (0.87) وهو مؤشر دال على تمتع المقياس بثبات عالٍ. الثبات باستخدام هذه الطريقة تساوي (0.783) وهي قيمة مقبولة وتدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

أسلوب ألفا كرونباخ: وبالاعتماد على برنامج SPSS عالج الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق السابق لغرض الحصول على قيمة ألفاكرونباخ، وتبين من المعالجة الاحصائية أن قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تساوي (0,81) وهي مؤشر دال على تمتع مقياس التفاؤل بالثبات.

التجربة الرئيسة: بعد أن تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، واختار عينة البحث البالغ عددها (120) لاعباً ولاعبة، قام بتطبيق مقياس والتفاؤل كذلك اختبار الأداء المهاري بكرة اليد على أفراد العينة.بمساعد فريق العمل واستغرق التطبيق حوالي (22) يوماً بدأت من تاريخ (2022/2/17) وانتهت في (2022/3/10).

قام الباحث باستعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان . براون والتحليل العاملي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي واختبار L.S.D. 7 والانحدار المتعدد.

النتائج

الهدف الأول: قياس مستوى التفاؤل والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد في الأندية الرياضية بإقليم كوردستان العراق. لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث وعلى النحو الآتي:

مستوى التفاؤل لدى أفراد العينة: باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الوسط المتحقق البالغ (117,60) درجة والوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) درجة، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (46,705) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

(0.001) ودرجة حرية (119)، وكان الفرق لصالح المتوسط المحسوب أو المتحقق، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الفرضي

المتغير	العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التفاؤل	119	117,60	6,47	90	46,705	0,001

مستوى الأداء المهاري لدى أفراد العينة: ولأجل التعرف على مستوى الأداء المهاري لدى أفراد العينة ، اعتمد الباحث على معيار داخلي من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة، إذ تروحت درجات الأداء المهاري لأفراد العينة بين (33,76– 60,66) درجة بمتوسط قدره (45,39) درجة وانحراف معياري بلغ (4,71) ، ومن ثم تحديد مستوى الأداء في ضوء (المتوسط – الانحراف والمتوسط + الانحراف)، وعليه تم تقسيم أفراد العينة الى ثلاث مستويات في ضوء درجاتهم التي حصلوا عليها من خلال تقييم الأداء المهاري وكما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2) توزيع أفراد العينة بحسب مستويات الأداء المهاري

المؤشر الإحصائي	مستويات الأداء المهاري		
	منخفض (33,76-40,68)	متوسط (40,69-50,10)	عالٍ (50,11-60,66)
العدد	23	81	16
النسبة المئوية	19,2%	67,5%	13,3%

الهدف الثاني: الكشف عن دلالة الفروق في مستوى كل من التفاؤل والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد تبعاً لمتغيرات: (العمر، ومستوى التعليم، والدرجة: ممتازة – أولى). ولأجل تحقيق هذا الهدف تم إجراء المقارنات تبعاً للمتغيرات الواردة في البحث وعلى وفق الآتي:

أولاً: دلالة الفروق في متغير التفاؤل:

1.الفروق في التفاؤل تبعاً للعمر: تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين على أساس الفئات العمرية، إذ ضمت الفئة الأولى اللاعبين واللاعبات ممن تراوحت أعمارهم بين (18–27) سنة، وتكونت المجموعة الثانية من اللاعبين واللاعبات ممن تروحت أعمارهم بين (28–37) سنة وأشارت نتائج المقارنة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في متغير التفاؤل يعزى الى متغير العمر، والجدول (3) يبين ذلك.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (3) دلالة الفرق في التفاؤل تبعاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
18–27 سنة	72	117,95	6,35	0,741	غير دال عند 0.05
28–37 سنة	48	117,06	6,67		

2.الفروق في التفاؤل تبعاً لمستوى التعليم: تم توزيع أفراد العينة إلى سبع مجموعات تبعاً لمستوى التعليم ، وعند إجراء المقارنة بين المجموعات أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفاؤل لدى اللاعبين واللاعبات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0,991) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (6 ، 113) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4) دلالة الفرق في التفاؤل تبعاً لمتغير مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	249,18	6	41,530	0,991	غير دال عند 0,05
بين المجموعات	4737,62	113	41,926		
الكلي	4986,80	119			

3.الفروق في التفاؤل تبعاً للدرجة (ممتازة – أولى):

تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين على أساس الدرجة، إذ ضمت المجموعة الأولى لاعبي ولاعبات الدرجة الممتازة وكان عددهم (84)، وتكونت المجموعة الثانية من لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى وبلغ عددهم (36)، وأشارت نتائج المقارنة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في متغير التفاؤل يعزى الى متغير درجة الفريق، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) دلالة الفرق في التفاؤل تبعاً لمتغير درجة الفريق

درجة الفريق	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ممتازة	84	117,678	6,992	0,202	غير دال عند 0.05
أولى	36	117,41	5,145		

ثانياً: دلالة الفروق في متغير الأداء المهاري:

1.الفروق في الأداء المهاري تبعاً للعمر: أشارت نتائج المقارنة بين المجموعة التي ضمت الفئة الأولى من اللاعبين واللاعبات ممن تراوحت أعمارهم بين (18–27) سنة، والمجموعة الثانية التي تكونت من اللاعبين واللاعبات ممن تراوحت أعمارهم بين (28–37) سنة، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة إلى وجود فرق دال إحصائياً في متغير الأداء المهاري يعزى الى متغير العمر، وكان الفرق لصالح المجموعة الثانية ممن كانوا ضمن الفئة العمرية (28–37) سنة، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
18–27 سنة	72	44,655	4,591	2,136	دال عند 0.05
28–37 سنة	48	46,503	4,717		

2.الفروق في الأداء المهاري تبعاً لمستوى التعليم: عند إجراء المقارنة بين المجموعات تبعاً لمستوى التعليم، أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأداء المهاري لدى اللاعبين واللاعبات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (2,286) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (5 ، 114) ، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	240,610	5	48,122	2,286	غير دال عند 0,05
بين المجموعات	2400,269	114	21,055		
الكلي	2640,879	19			

3.الفروق في الأداء المهاري تبعاً للدرجة (ممتازة – أولى): أشارت نتائج المقارنة بين مجموعة اللاعبين واللاعبات في الدرجة الممتازة ومجموعة اللاعبين واللاعبات في الدرجة الأولى، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى وجود فرق دال إحصائياً في متغير الأداء المهاري يعزى الى متغير درجة الفريق، وكان الفرق لصالح لاعبي ولاعبات الدرجة الممتازة، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير درجة الفريق

درجة الفريق	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ممتازة	84	46,516	4,392	4,261	دال عند 0.05
أولى	36	42,78	4,430		

الهدف الثالث: نسبة مساهمة التفاؤل والمتغيرات الديمغرافية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد في الأندية الرياضية بإقليم كوردستان العراق.

لأجل تحقيق هذا الهدف استخدام الباحثان الانحدار الخطي المتعدد وسيلة إحصائية في معالجة البيانات وبأسلوب المتدرج (Stepwise)، فأظهرت النتائج وجود ثلاث نماذج مفسرة لتباين الأداء المهاري، حيث كانت معاملات الارتباط لها دالة، وكما مبين في الجدول (11) .

الجدول (9) ملخص نماذج الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R Square	مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل Adjusted R Square	الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate
1	.245[a]	.060	.052	4.58704
2	.363[b]	.132	.117	4.42711
3	.402[c]	.161	.140	4.36981

a.المتنبئات: (الثابت) ، درجة الفريق.

b.المتنبئات: (الثابت) ، درجة الفريق، مستوى التعليم.

c.المتنبئات: (الثابت) ، درجة الفريق، مستوى التعليم، التفاؤل.

وبالرجوع إلى جدول تحليل التباين ANOVA الخاص بتحليل الانحدار المتعدد يتبين لنا أن النماذج الثلاثة التي ظهرت كلها دالة إحصائياً والتي تشير إلى امكانية هذه النماذج في التنبؤ بالتباين في المتغير التابع (الأداء المهاري)، والجدول (10) يبين ذلك.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (10) نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	الانحدار	158.049	1	158.049	7.512	.007b
	المتبقي	2482.830	118	21.041		
	الكلي	2640.879	119			
2	الانحدار	347.763	2	173.882	8.872	.000c
	المتبقي	2293.116	117	19.599		
	الكلي	2640.879	119			
3	الانحدار	425.835	3	141.945	7.434	.000d
	المتبقي	2215.044	116	19.095		
	الكلي	2640.879	119			

a.المتغير التابع هو الأداء المهاري.

b.المتنبئات: (الثابت) ، درجة الفريق.

c.المتنبئات: (الثابت) ، درجة الفريق ، مستوى التعليم.

d.المتنبئات: (الثابت) ، درجة الفريق، مستوى التعليم ، التفاؤل.

ولغرض الوقوف على العوامل المؤثرة في الأداء المهاري للاعبي ولاعبات كرة اليد ونسبة مساهمة كل منها في تغيير الأداء، لجأ الباحثان الى نتائج الجدول الخاص بمعاملات التأثير والتي تبين لنا نسبة تأثير كل عامل (Coefficients)، والجدول (11) يبين ذلك.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (11) نتائج تحليل معاملات التأثير ونسب المساهمة

النموذج	المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	(الثابت)	49.603	1.591		31.168	.000
	درجة الفريق	-3.825-	1.396	-.245	-2.741-	.007
2	(الثابت)	46.567	1.820		25.592	.000
	درجة الفريق	-4.478-	1.363	-.286	-3.284-	.001
	مستوى التعليم	1.021	.328	.271	3.111	.002
3	(الثابت)	61.949	7.816		7.926	.000
	درجة الفريق	-4.733-	1.352	-.303	-3.502-	.001
	مستوى التعليم	.958	.325	.255	2.944	.004
	التفاؤل	-.126-	.063	-.174	-2.022-	.045

المناقشة

تشير نتيجة الجدول (1) إلى أن مستوى التفاؤل لدى لاعبي كرة اليد في الأندية الرياضية بشكل عام هو عالٍ ، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنهم يعيشون في مرحلة الشباب التي تتميز بالطاقة والحيوية ، فضلاً عن الفرص المتاحة لهم في الأندية الرياضية مما له تأثير إيجابي في شخصية اللاعب نتيجة لتحقيق الذات لديهم من خلال ممارسة الرياضة ، فضلاً عن العلاقات الجيدة مع الآخرين في المؤسسة الرياضية وهذا يتفق مع ما جاء به كل من دراسة (gindy, 2003) ودراسة (lipowski, 2012) واللتان أظهرت نتائجهما أن مستوى التفاؤل كان عاليا في الالعاب الجماعية.

وتشير نتيجة الجدول (2) إلى أن مستوى الأداء المهاري لدى أفراد العينة بشكل عام هو متوسط، لأن أغلبية أفراد العينة كان ضمن هذا المستوى وبلغت نسبتهم (67,5%) بينما كان هناك (19,2%) ضمن المستوى المنخفض من حيث الأداء، وبالمقابل لم يتجاوز نسبة الأفراد الذين كان أدائهم في المستوى العالي (13,3%) من العينة. يعود أداء المهاري لمستوى المنخفض ويعود السبب في ذلك لعدم مشاركتهم في اية بطولة في الاقليم، ان سبب حصول الاعبين على مستوى متوسط في أدائهم عدم وجود بطولات كرة اليد في الاقليم واعتمدوا على البطولات الصغيرة في الاتحاد والجامعات في الأقليم الكردستان. أداء المهاري لمستوى العالي يكون الأداء المهاري للاعبين عالي بعد ان شاركوا في البطولات التي تجري على مستوى العراق مما ادى الى ارتفاع مستوى الأداء وخصوصاً في المحافظة السليمانية.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (35) – العدد (1) – 2023. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V35 – Issue (1) – 2023 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

وتشير نتيجة الجدول (3) الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا في متغير التفاؤل يعزى الى متغير العمر بين افراد العينة وربما يعود السبب في ذلك يتضح ان مستوى التفاؤل كان مرتفعاً بدرجة عالية عند جميع أعمار عينة البحث ويستطيع اللاعب المتفائل مهما كان عمره ان يتميز بالاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والتعامل مع الآخرين بمودة وثقة ومواجهة المشكلات بمرونة والعمل على حلها والاقبال على الحياة بسرور ومتعة والمشاركة الفعالة في المجالات التي تخدم المجتمع والتعامل مع المعلومات السلبية أكثر من المتشائمين. وهذا يتفق مع ما جاء من دراسة (الاطراش، 2020) عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل تبعاً لمتغير عمر اللاعب.

وتشير نتيجة الجدول (4) الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا في متغير التفاؤل يعزى الى متغير مستوى التعليم بين افراد العينة وربما يعود السبب في ذلك إلى أن اصحاب الشهادات والشهادات العليا قد حصلوا على اهدافهم في مجال الرياضة وهنا يكون الاعب صاحب شهادة وغير مميز عن لاعب أخر قد وصل الى اهدافه في هذا المجال. وهذه تتفق ما جاء مع به من دراسة (عزاوي، 2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي.

وتشير نتيجة الجدول (5) الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا في متغير التفاؤل يعزى الى متغير درجة الفريق بين افراد العينة وربما يعود السبب في ذلك، ولديهم الدرجة الكافية لأداء المهاري والنجاح يقابلها عمل ومجهود كبيرين، عندما نجد لديهم الرغبة في النجاح أكبر من الخوف من الفشل نقول أن التفاؤل مرتفعة أما بالنسبة للبعض فإن الخوف من الفشل هو عامل جدا مهم بالنسبة لهم وفي هذه الحالة يكون لديهم التفاؤل منخفض. وهذه تتفق ما جاء مع به كل من دراسة (علاوي، 1998)ودراسة (الاطراش، 2020)إلى إن نزعة الميل إلى التفاؤل هو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة وهي سمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية الجيدة لدى الفرد.

وتشير نتيجة الجدول (6) الى انه يوجد فرق دال احصائيا في متغير الأداء المهاري يعزى الى متغير العمر بين افراد العينة وربما يعود السبب في ذلك كان يجب ان تكون الفئة العمرية (18_27)اكثر تطوراً ولكن الفئة العمرية(28–37)لا تسمح بتطور الفئة الاولى لأنها تدرك عند تطورها سوف تتميز عنها بدون عزة ممارسات الفئة سوف يؤدي الى تطورها من ناحية الاداء بما اختباراتنا المهارية للفئة العمرية المعينة فان أداء الفئة الاولى او الصغير سوف يكون ليس بالمستوى المطلوب، ويمكن أنما اذا كان الاختبار بدنياً فان الفئة الاولى سوف تتميز على الفئة الاخرى،. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكواز، 2007) التي أشارت إلى أن معنوية الفروق لصالح الفئة العمرية العليا.

وتشير نتيجة الجدول (7) الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا في متغير الأداء المهاري يعزى الى متغير مستوى التعليم بين افراد العينة وربما يعود السبب في ذلك إلى ألا يؤثر هذا المتغير مستوى التعليم على الاداء الجيد للاعبين من حيث عندهم قد حصلوا على شهادات ام العكس صحيح. وهذه تختلف من دراسة (القدومي، 2015) فيما يتعلق بظهور الفروق تبعاً إلى المستوى الدراسي ولصالح اللاعبين من مستوى السنة الرابعة.

وتشير نتيجة الجدول (8) الى انه يوجد فرق دال احصائيا في متغير الأداء المهاري يعزى ذلك الى متغير درجة الفريق بين افراد العينة وربما يعود السبب في ذلك إلى أداء الفرق الممتاز لا نها تدار من قبل

مدربين ماهرين في اللعبة ومستوى عالٍ في أداء اللعبة ودعم كبير من قبل الادرة النادي والاتحاد كرة اليد وكذلك لوجود لاعبين الفرق درجة الاولى مستواهم جيد.

وتشير نتائج الجداول (9،10،11) إلى أن درجة الفريق كان هو العامل المتنبئ بالمتغير التابع في النموذج الأول، إذ بلغت نسبة مساهمته في تغير الأداء المهاري ما مقداره (24,5%). أما في النموذج الثاني فتبين أن هناك عامل مؤثر في الأداء المهاري الذي يعد متغيراً تابعاً في النموذج، وهما درجة الفريق الذي بلغت نسبة مساهمته (28,6%) ومستوى التعليم الذي بلغت نسبة مساهمته (27,1%). بينما ظهر في النموذج الثالث من الانحدار ثلاث متغيرات مستقلة كانت لها تأثير دال إحصائياً وهي: متغير درجة الفريق الذي بلغت نسبة مساهمته (30,3%)، ومستوى التعليم وكانت نسبة مساهمته (25,5%)، في حين كانت نسبة مساهمة المتغير الثالث والمتمثل في التفاؤل (17,4%). وهذا يدل على أن بقية المتغيرات المستقلة (، العمر) لا تأثير لها على الأداء المهاري للاعبي ولاعبات كرة اليد.

وبالتالي فإن المتغيرات المستقلة الثلاثة (درجة الفريق، ومستوى التعليم، والتفاؤل) يمكنها مجتمعة تفسير ما مقداره (73,2%) من تباين الأداء المهاري، وعليه فإن هناك متغيرات أخرى من غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية يمكن أن تتنبأ بمقدار التغير في الأداء المهاري.

الاستنتاجات

- مستوى التفاؤل لدى لاعبين كرة اليد كان عاليا ومستوى الأداء المهاري لدى نفس افراد عينة البحث كانت متوسطا
- ليس هناك تطور بين مستوى التفاؤل في المتغيرات الديمغرافية (العمر – مستوى التعليم– درجة الفريق) في حين كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء المهاري مع كل من متغيرات الديمغرافية (العمر– درجة الفريق) فضلا عن انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغير الديمغرافية الأخرى (مستوى التعليم)
- ان هناك نسبة مساهمة بين التفاؤل والأداء المهاري لدى افراد عينة البحث في حين انه لا يوجد نسبة مساهمة بين الأداء المهاري على بقية المتغيرات المستقلة (العمر). فضلا عن انه هناك نسبة مساهمة بين كل من (درجة الفريق، ومستوى التعليم، والتفاؤل) على الأداء المهاري ولكن هناك متغيرات مستقلة اخرى لها نسبة مساهمة على الأداء المهاري لم يتم التطرق اليها في هذه الدراسة.

المصادر

gindy, l. (2003). disconfirmation of optimistic expectation in college athletiecs un publisshed. university of mary land.

gustafsson, m., & skoog. (2012). the mediational role of pereceived stress in the relation between optimisin and burnout in competirive athhketes. strtess coping.

lipowski, m. (2012). level of optimism and heath behavior in athletes (Vol. 1). med sei monit.

بوحاج مزيان. (2011). علاقة بعض القياسات النثروبومترية والضفات المروفرلوجية وعلاقة باداء المهاري في كرة اليد. الجزائر: دراسة ماجستير.

حسام بشير، و محمد ثابت. (2014). تاثير التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

حسين عبداللطيف، و اللولوة حمادة. (1998). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الابساط والعصبية (المجلد 1). مجلة العلوم الاجتماعية.

راوية تيمير عزاوي. (2012). إدارة الوقت وأثرها على أداء المعلمين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال في الاردن من وجهة نظرهم. الاردن: رسالة ماجستير غير المنشورة.

عبدالناصر عبدالرحيم القدومي. (2015). مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الالعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفليطينية الجامعة الاردنية. عمادة البحث العلمي.

عدي غانم الكواز. (2007). إدارة الوقت في مديرية التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية لأعضائها. نينوى: مجلة الرافدين للعلوم الرياضية.

عمر بدران، و حسن احمد. (2004). علم النفس الرياضي (المجلد 1). مصر: المكتبة الرياضية الشاملة.

محمد حسن علاوي. (1998). علم النفس الرياضي (المجلد 3). حلوان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

محمود حسني الاطراش. (2020). العلاقة بين درجة التفاؤل واداء لاعبي كرة الطائرة في الدرجة الممتاز فيالضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية.

سامي محمد ملحم. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان الاردن: دار المسير النشر والتوزيع والطابعة.